مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية ISSN :554X-2602 EISSN :2773-2568
المجلد 06 العدد02 السنة2021 ص ص:416-438

اختلال التوظيف الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى المراهق

Dysfunctional Family Imbalance and Its Relationship to Adolescent Psychological Security

نوارة بادي *
المدرسة العليا للأساتذة بالقبة، الجزائر.
nouara.badi@g.ens-kouba.dz

العوفي حمزة
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
hamza.laoufi@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/06 تاريخ القبول : 2021/12/19.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي لدى المراهق، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي وذلك بتطبيق مقياس اختلال التوظيف الأسري، ومقياس الأمن النفسي كأدوات لجمع البيانات على عينة قدرت بـ50 مراهق من المرحلة الثانوية.

وعليه، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين اختلال التوظيف الأسري والشعور بالأمن النفسي لدى المراهق.

الكلمات المفتاحية:

اختلال التوظيف الأسري، الأمن النفسي، الأسرة، المراهق

Abstract:

The study aimed at the investigation of the relationship between Dysfunctional family Imbalance and adolescent psychological security، To this purpose, the study used the descriptive approach by applying a Dysfunctional family employment test and Psychological security test that were administered to a sample of 50 adolescent From the secondary level.

The study shower significant statistic Negative correlation between Dysfunctional family Imbalance and adolescent psychological security.

Keywords:

Dysfunctional Family Imbalance, Psychological Security, the Adolescent, Family.

* المؤلف المراسل.

مقدمة:

إن النسق الأسري هو نظام اجتماعي أساسي له أهمية جوهرية في بناء المجتمع وتحقيق الوجود الاجتماعي، وهو يشكل نسقا من الأدوار الاجتماعية المرتبطة والمعايير التي تتعلق بتنظيم العلاقات داخله. (منصور والشربيني، 2000، ص 23).

وهذا ما يوضح أن الأسرة هي صورة التجمع الإنساني الأول وهي جماعة أولية، بمعنى أنها أساس الانجذاب والتطبيع الاجتماعي، لأنها أصل لمجموعة من عادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات إلى الحب والأمن والمكانة الاجتماعية، ومن خلال ذلك تتضمن الأسرة وحدة تقوم بمجموعة من الوظائف المحددة تترك آثارها الهامة في العملية الاجتماعية واستمرار المجتمع، بالإضافة لأنها تقوم على مقومات أساسية تساعدها على أداء أدوارها المختلفة على أحسن وجه، ونجاحها يكون على أساس هذه المقومات وعلى أساس تكامل أدوار أفرادها.

1. إشكالية الدراسة:

ينظر للأسرة على أنها وحدة في ذاتها وليست أفراداً وهدفها هو تقوية بنائها ككل اجتماعياً ونفسياً وبلوغ أقصى درجة من الملائمة والوئام والتوافق، فالأسرة كنسق اجتماعي لا يمكن النظر إليها فقط على أنها تجمع من الأفراد يحتل كل مكانة معينة داخل الأسرة، بل هي شبكة من العلاقات والتفاعلات تتم في إطار العديد من الأدوار والقواعد التي تحكم هذا التفاعل، كما يوجد بناء من القوى التي تتحكم في هذه التفاعلات بالإضافة إلى الطرق المختلفة التي يستخدمها هذا النسق في حل مشاكله بالصورة التي تحقق التوازن والترابط الأسري وتجعل هذا النسق يؤدي وظيفته بفاعلية. وعلى ذلك فالنسق الأسري هو مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة، ويرتبطون بنمط ثقافي عام ويحافظون عليه. (زغينة، 2005، ص 63).

وعليه، فالأسرة هي نسق متوازن للاتصالات والعلاقات التفاعلية فهي تعمل على الحفاظ على توازنها وتحقيق الأمن النفسي لأفرادها، وهذا الأخير يعد من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينيه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة.

وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغياب القلق والخوف وتبديد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة. (الطهراوي، 2007، ص 985) ، ويرى عدة علماء ومن بينهم كل من لندر فيل ومين Londerville and main أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي. (Londerville, susan & all, 1981, p 290). ويمثل الأمن النفسي قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها والمجتمعات والحكومات. (السيد محمد، 2004، ص 247).

وإذا كان الأمن النفسي ضروريا للإنسان عامة، فهو أكثر أهمية للمراهقين في أي مجتمع نتيجة لتضافر عدة عوامل ، فالمراهق يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية مؤقتة يحكمها تغيرات سريعة فهي غير مستقرة وهذا الحرج في هذه الفترة يؤثر على المراهق من حيث الشعور بالأمن النفسي. (Colton , 1991, p177)

فالمراهق في حاجة ماسة للشعور بالأمن النفسي في تلك المرحلة التي تعد المرحلة الانتقالية إلى الاعتماد على النفس والتي يرغب فيها الفرد في الاستقلال عن أسرته التي تمده بالسند الروحي والتوجيهي ، كما أنه يخشى في تلك المرحلة من طغيان دافع الجنس، وإفلات الزمام من يده ، لذا فإن المراهق في تلك المرحلة في أمس الحاجة إلى صديق أو

مرشد أو جماعة ينتمي إليها أو عقيدة دينية تشعره بالأمن النفسي.(راجح، 1977، ص 11-13).

وعليه، جاءت الدراسة الحالية كدراسة ميدانية للكشف عن العلاقة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي لدى المراهق، وعلى ذلك جاء تساؤلات العلمية لدراسة على النحو التالي:

1. هل توجد علاقة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق؟

2. هل توجد علاقة بين اختلال التوظيف الأسري الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد لدى المراهق؟

3. هل توجد علاقة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق؟

4. هل توجد علاقة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق؟

5. هل توجد علاقة بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المراهق؟

2. فرضيات الدراسة:

وجاءت فرضيات الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق.

2. توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد لدى المراهق.

3. توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق.

4. توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق.

5. توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المراهق.

3. تحديد مفاهيم الدراسة:

3-1المفهوم الاجرائي لاختلال التوظيف الأسري:

هي كل المظاهر التي تدل على وجود خلل في وظيفة النسق الأسري، وهذه المظاهر هي ما يتضمنه مقياس اختلال التوظيف الأسري ل بادي نوارة وبيقع صليحة، والذي يضم ثلاث أبعاد وهي: المناخ غير السوي في النسق الأسري، وهو يضم: (اللاّأنسنة، الابتزاز، التشويه الإدراكي للعلاقات، الصورة النموذجية المتخيلة، الحب المصطنع، الحب المشروط، خدش أسطورة الأسرة، إثقال الابن بالمسؤوليات، زرع الإحساس بالذنب، مقاومة التحرر). والعمليات اللاسوية في النسق الأسري، وهو يضم: (أسطورة الأسرة، عملية التعمية، المثلث غير السوي، إتخاذ كبش فداء، معاملة الابن كالقاصر). وعمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري، وهو يضم: (الروابط المزدوجة، عد نضج الوالدين، فقدان الرعاية، الفشل في تكوين أسرة عاطفية)، حيث أن الدرجة المنخفضة تدل على الاختلال التوظيف الأسري، والعكس صحصح.

3-2المفهوم الاجرائي للأمن النفسي:

هو شعور مرب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق

قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعه في حالة الهدوء والاستقرار ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي، واحترام الذات ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في حياته . وهذه المظاهر هي ما يتضمنه مقياس شقير زينب، والذي يضم أربعة أبعاد هي: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد، الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد. والدرجة المرتفعة على المقياس تنم عن تمتع المراهق بالأمن النفسي والعكس صحيح.

3-3المفهوم الاجرائي للمراهقة:

فهي الفترة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من تغيرات في أبعاد الجسم ومظهره، علاوة على ما يشعر به المراهق ذكرا أم أنثى من أحاسيس جديدة ورغبة في الاستقلال عن الروابط الأسرية، وحددت المراهقة في دراستنا بفترة التعليم الثانوي أي المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 – 19 سنة.

4. الإجراءات الميدانية للدراسة:

4-1منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج المستخدم في البحث تحدده طبيعة المشكلة المدروسة، ويقصد بمنهج البحث أو الدراسة الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما وتفسيرها والتعمق في خصائصها، والمنهج الملائم في هذه دراستنا الحالية هو المنهج الوصفي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بالتعمق في وصفها وتحليلها علميا.

4-2عينة الدراسة:

تم تطبيق مقياسي الدراسة على 120 مراهق متمدرس بشكل عشوائي وفق الطريقة العرضية، ولقد تم اختيارهم من مستوى السنة الثانية ثانوي تجنبا الاضطرابات الانفعالية التي قد تحدث لدى التلاميذ السنة الأولى التي يمكن أن يسببها الانتقال من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي، كذلك تفاديا التطبيق على تلاميذ السنة الثالثة لاحتمالية تعرضهم للقلق والخوف والضغط الذي ينتج عن امتحان شهادة البكالوريا، وبعد تصحيح المقياسين تم إقصاء 70 مراهقا لعدم توفر الخصائص المطلوبة كعيشهم مع كلا الأبوين، بالإضافة بعد تأكد من مستوى اختلال التوظيف الأسري لدى المراهق الذي يجب أن يكون يتراوح بين المتوسط والمرتفع وفقا لنتائج المتحصل عليها بعد تصحيح مقياس اختلال التوظيف الأسري ، بالإضافة تم إقصاء المقاييس التي لاحظنا عدم الجدية في الإجابة عليها، وعليه تكونت عينة الدراسة النهائية من (50) مراهق في مستوى الثانية ثانوي من كلا الجنسين، تتراوح أعمار أفراد العينة من 17 إلى 19سنة.

4-3الحدود الزمانية والمكانية:

4-3-1الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية بمؤسستين تربويتين بالجزائر العاصمة وهما:

أ.ثانوية محمد طويلب:

تقع هذه الثانوية بحي طويلب ببلدية براقي، فتحت أبوابها في 04 سبتمبر 1991 م، وهي ذات نظام خارجي و نمط حضاري، بلغ عدد الأساتذة 57 أستاذ، وعدد المؤطرين 36 مؤطرا بما فيهم الإداريين وأعوان الخدمة، وبلغ العدد الإجمالي لتلاميذ 931 تلميذا منهم 330 في مستوى الثانية ثانوي.

ب.ثانوية مكاوي باحة: تقع هذه الثانوية بحي ديار البركة ببلدية براقي، فتحت أبوابها في ديسمبر 1989م، وهي ذات نظام خارجي ونمط حضاري، بلغ عدد الأساتذة 60 أستاذا،

وعدد المؤطرين 37 مؤطرا بما فيهم الإداريين وأعوان الخدمة، وبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 1140 تلميذا منهم 400 في المستوى الثانية ثانوي،

4-3-1الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة من 10 – 09 - 2020 إلى 12 – 09 - 2020، و كان التطبيق جماعيا.

4-4أدوات الدراسة:

4-4-1مقياس اختلال التوظيف الأسري:

قامت الباحثتان "بادي نوارة وبيقع صليحة" ببناء مقياس لقياس الاختلال التوظيف الأسري، فبعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تم الاستفادة منها في بناء المقياس وصياغة فقراته، وتم تصميم المقياس في صورته الأولية من 70 عبارة وفق سلم رباعي، ليتم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، وفي ضوء أراء هم ، ليستقر في صورته النهائية على 60 بندا، وهي تتوزع على ثلاث مستويات تقيس اختلال التوظيف الأسري والجدول التالي يوضح ذلك: المناخ غير السوي في النسق الأسري و العمليات اللاسوية في النسق الأسري و عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري، وفق سلم رباعي (دائما، غالبا، ناذرا، أبدا) ، في حين كانت التقديرات على التوالي (1، 2، 3، 4).

ولقد قامت الباحثتين بتقنينه وذلك بحساب صدقه عن طريق الاتساق الداخلي ليتضح أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (0.37 – 0.55) ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المتحصل عليها دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

أما الثبات فتم حسابه عن طريق التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان 0.73، ثم صحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان براون ليصبح معامل

الثبات 0.83 بعد التصحيح، و هي قيمة عالية و دالة إحصائيا عند مستوى 0.05. (بادي وبيقع ، 2013)

4-4-2مقياس الأمن النفسي:

أعدت هذا المقياس " زينب شقير" ، ويهدف إعداد هذا المقياس إلى استخدامه كأداة موضوعية مقننة إلى تشخيص الأمن النفسي لدى العديد من الفئات المتنوعة سواء في مجال الصحة أو المرض ، ودلك في جميع المراحل العمرية للفرد ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة ، ويتكون المقياس من (54) عبارة ، يقوم المفحوص بالإجابة عليها وذلك على مقياس يتدرج من " موافق بشدة (كثيرا جدا، موافق (كثيراً)، وغير موافق (أحيانا)، وغير موافق بشدة (لا))، وموضوع أما هذه التقديرات أربع درجات هي(3، 2، 1، 0) وهذا عند العبارات من (1-19)، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (0،1،2،3) وهذا عند العبارات من (20-54) ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0- 162) ، ويتكون المقياس من أربعة محاور كالتالي: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل. والأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد. والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد. والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.

ولقد قامت معدة المقياس بتقنينه وذلك بحساب صدقه عن طريق حساب كل من الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كذلك استخدام صدق المحك حيث تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد مستشفى الطائف بالسعودية على عينة قوامها (100) مناصفة من طلاب وطالبات كلية التربية، فكان معامل ارتباط بين درجات المقياسين (0.80) ، كذلك تم استخدام صدق المفردات حيث

تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس فجاءت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01).

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام عدة طرق منها طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة عددها (80)، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.75)، أيضا تم تطبيق طريق ثبات الاتساق حيث استخدمت معادلة سبيرمان بروان للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدراها(120)طالبا من الجنسين، ولقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.744) وهو معامل ثبات مرتفع ، كما تم تقسيم معامل الارتباط بين البنود من (1-27)، (28-54) وتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين من البنود وبلغ (0.74) وهو معامل مرتفع ودال عند (0.01) . كذلك تم حساب معامل الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ والذي بلغ (0.913) وهو معامل تبات مرتفع. (شقير ، 2005)

4-5المعالجة الاحصائية:

اعتمدنا في معالجة وتحليل النتائج المتحصل عليها على معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات المقياسين، وتمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS.

5. الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-5عرض الفرضية الأولى:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق"، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجات مقياس اختلال التوظيف الأسري ودرجات بعد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية.

المتغيرات		الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية	مستوى الدلالة	القرار
الأبعاد	المناخ غير السوي في النسق الأسري	0.35 -	0.05	دال
	العمليات اللاسوية في النسق الأسري	0.45 -	0.01	دال
	عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري	0.39 -	0.01	دال
الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري		0.42 -	0.01	دال

من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد المناخ غير السوي في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية دال عند مستوى (0.05)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ غير السوي في النسق الأسري و لأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.35)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى المناخ غير السوي في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق.

كما يتضح من نفس الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد العمليات اللاسوية في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمليات اللاسوية في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.45)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى العمليات اللاسوية في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية كلها دالة عند مستوى 0.01، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية

سالبة بين عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري ولأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.39)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية كلها دالة عند مستوى 0.01، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري ولأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.42)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق.

5-2عرض الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد لدى المراهق"، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج فيمايلي:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجات مقياس اختلال التوظيف الأسري ودرجات بعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.

المتغيرات		الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	مستوى الدلالة	القرار
أبعاد	المناخ غير السوي في النسق الأسري	0.42 -	0.01	دال
	العمليات اللاسوية في النسق الأسري	0.47 -	0.01	دال
	عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري	0.45 -	0.01	دال
الدرجة الكلية اختلال التوظيف الأسري		0.48 -	0.01	دال

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد المناخ غير السوي في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ غير السوي في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية دى المراهق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.42)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى المناخ غير السوي في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق.

كما يتضح من نفس الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد العمليات اللاسوية في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمليات اللاسوية في النسق الأسري ولأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.47)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى العمليات اللاسوية في النسق الأسري نقص الشعور لأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.45)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.48)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق.

3-5عرض الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق"، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين درجات مقياس اختلال التوظيف الأسري ودرجات بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.

المتغيرات		الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	مستوى الدلالة	القرار
الأبعاد	المناخ غير السوي في النسق الأسري	- 0.44	0.01	دال
	العمليات اللاسوية في النسق الأسري	- 0.41	0.01	دال
	عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري	- 0.38	0.01	دال
الدرجة الكلية اختلال التوظيف الأسري		- 0.46	0.01	دال

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد المناخ غير السوي في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ غير السوي في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق ، حيث

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.44)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى المناخ غير السوي في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد لدى المراهق.

كما يتضح من نفس الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد العمليات اللاسوية في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمليات اللاسوية في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.41)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى العمليات اللاسوية في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.38)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق، حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (- 0.46)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق.

4-5عرض الفرضية الرابعة:

لفحص ودراسة الفرضية الرابعة التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق"، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين درجات مقياس اختلال التوظيف الأسري ودرجات بعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

المتغيرات		الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	مستوى الدلالة	القرار
الأبعاد	المناخ غير السوي في النسق الأسري	0.43 -	0.01	دال
	العمليات اللاسوية في النسق الأسري	0.37 -	0.01	دال
	عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري	0.40 -	0.01	دال
الدرجة الكلية اختلال التوظيف الأسري		0.44 -	0.01	دال

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد المناخ غير السوي في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ غير السوي في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.43)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى المناخ غير السوي في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق.

كما يتضح من نفس الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد العمليات اللاسوية في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمليات اللاسوية في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.37)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى العمليات اللاسوية في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين درجات بعد عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.40)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى عمليات الاتصال الخاطئ في النسق الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق.

كما يتضح من الجدول أعلاه أيضا أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري ودرجات الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون

(- 0.44)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق.

5-5عرض الفرضية الخامسة:

لفحص ودراسة الفرضية الخامسة التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المراهق"، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين درجة لمقياس اختلال التوظيف الأسري ودرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

المتغيرات	الأمن النفسي	مستوى الدلالة	القرار
اختلال التوظيف الأسري	0.47 -	0.01	دال

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الكلية لمقياس اختلال التوظيف الأسري ودرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي دال عند مستوى (0.01)، وانطلاقا من ذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي لدى المراهق ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- 0.47)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري نقص الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق.

6-خاتمة:

مما سبق عرضه من نتائج تأكد صحة الفرضية الأولى التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق "، حيث اتضح أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري بأبعاده الثلاث انخفض الشعور بالأمن النفسي المرتبط بتكوين المراهق ورؤيته المستقبلية والعكس صحيح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من جود بالدي وبيري (1984) في أبو سريع أسامة، وريتشمان وآخرون (1995) .Richman, et al ، حيث أشاروا إلي أثر المناخ الأسري علي كفاءة الأفراد الذاتية و الاجتماعية . (محمود، د.ت : 480)،

كما يتضح من خلال التراث النظري أيضا أن تواجد الابن بمستوى غير ملائم لسنه أي تحميل الابن لمسؤوليات تفوق قدراته الجسمية أو المعرفية أو النفسية ، يعتبر حسب Minuchin (1974) نوعا مميزا جدا لاضطرابات الهرمية، الذي قد يتسبب باختلال وظائف النسق الفرعي الوالدي، هذا النوع من الاضطراب الهرمي يعبر عليه J. Haley بمصطلح الهرمية المعكوسة. (خرشي، 2009، ص 195- 196). وهذا ما يتفق وما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أن إثقال الأبناء بالمسؤوليات وهو نوع من أنواع التي يضمها المناخ غير السوي في النسق الأسري هو دليل على وجود اختلال التوظيف الأسري وهذا ما يؤثر سلبا على الشعور الأمن النفسي المرتبط بتكوين المراهق ورؤيته المستقبلية.

كما تأكد نتائج الدراسة الحلية صحة الفرضية الثانية التي مفادها: "توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق."، حيث اتضح أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري بأبعاده الثلاث انخفض الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية لدى المراهق، والعكس صحيح. وبالاطلاع على التراث النظري نجد أن اتخاذ كلا الوالدين أو أحداهما لابنهما المراهق على أنه الشخص المريض أو المشكل، بتحميله" الخطأ "وباعتباره مصدر متاعب الأسرة. وهم بذلك الآباء يحولون طاقاتهم بعيدا عن مجال الصراع الزوجي المحتمل أو عن مجال العلاقة بين الزوجين. (كفافي،2003 ، ص 274)، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أن جعل الابن كبش الفداء يكون مظهر من مظاهر العمليات الاسوية داخل النسق الأسري والتي تشكل في مضمونها اختلال التوظيف الأسري.

وتأكد النتائج أيضا صحة الفرضية الثالثة التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق."، حيث اتضح أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري بأبعاده الثلاث انخفض الشعور

بالأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق والعكس صحيح. وهذا ما يتفق والتراث النظري حيث أن المناخ الذي يسود فيه نوع من التنافس بين ما يبدو على السطح وما يكون في الداخل، فالسطح يوحي بالهدوء والاستقرار ولكن هذا الهدوء ليس على أسس قوية في الأسرة، فهو ليس هدوء ولكنه نوع من الجمود، فالعلاقات بين أفراد الأسرة تتسم بقلة الحيوية والتلقائية، ولأن الهدوء ظاهري فمن وقت لأخر تمزقه بعض الثورات الانفعالية العنيفة التي تنتج من حادث صغير تافه ثم تنطفئ هذه الثورة الانفعالية فجأة كما اشتعلت وتعود الأسرة لسيرتها الأولي ولا يتغير في أسلوب حياتها شيء. (بادي وبيقع ، 2013)

كما تأكد نتائج الدراسة الحلية صحة الفرضية الرابعة التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق."، حيث اتضح أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري بأبعاده الثلاث انخفض الشعور بالأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق، والعكس صحيح. وبالاطلاع على التراث النظري نجد أن اتخاذ كلا الوالدين أو أحداهما لابنهما المراهق على أنه الشخص المريض أو المشكل، بتحميله" الخطأ "وباعتباره مصدر متاعب الأسرة. وهم بذلك الآباء يحولون طاقاتهم بعيدا عن مجال الصراع الزوجي المحتمل أو عن مجال العلاقة بين الزوجين. (كفافي، 2003، ص 274)، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أن الأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية، والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى، وهذا المتغير الهام كثيرا ما يصير مهددا في أية مرحلة من مراحل العمر، اذا ما تعرض الفرد لضغوط النفسية أو الاجتماعية أو لفكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي به الى الاضطراب النفسي (شقير ، 2005، ص 3)

أن جعل الابن كبش الفداء يكون مظهر من مظاهر العمليات السوية داخل النسق الأسري والتي تشكل في مضمونها اختلال التوظيف الأسري.

كما تأكد نتائج الدراسة الحلية صحة الفرضية الخامسة التي مفادها: " توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المراهق."، حيث اتضح أنه كلما زاد مستوى اختلال التوظيف الأسري انخفض الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق والعكس صحيح. فالأمن النفسي لدى المراهق هو مصدر أساسي للإحساس بالثقة بذاته ومن حوله والوالدين هما المصدر الأساسي لإحساس المراهق بالأمن النفسي، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أن فقدان الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق وشعوره بعدم الطمأنينة والخوف والشعور بالنقص والضعف الثقة بالنفس قد يؤدي الى تقديم النفس المعوجة تحاول ارضاء الآخرين وهذا مظهر من مظاهر التي تشكل في مضمونها اختلال التوظيف الأسري.

ومما سبق نستنتج مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية لدى المراهق.

2. وجود علاقة ارتباطية ب سالبة ين اختلال التوظيف الأسري الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد لدى المراهق.

3. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لدى المراهق.

4. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اختلال التوظيف الأسري والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المراهق.

5. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لاختلال التوظيف الأسري والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المراهق.

وعلى أساس النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية يمكن القول أن هذا الموضوع جد مهم وغني بالبيانات والمعطيات من خلال البيانات المتحصل عليها في الجانب النظري والجانب الميداني على حد سواء فالأسرة هي أول اللبنات لتربية والتنشئة والكيان الآمن للعناصر المكونة لهذا الكيان وأي خلل يحصل على مستواها ينعكس سلبا على أفرادها بشكل عام والأبناء بصفة خاصة.

قائمة المراجع

- بادي نوارة وبيقع صليحة (2013)، علاقة اضطراب الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة كمؤشر عن نوع من أنواع الاتصال باختلال التوظيف الأسري"، مداخلة في فعليات الملتقى الوطني الثاني حول: "الاتصال وجودة الحياة في الأسرة" المنعقد يومي 09 و10 أفريل 2013 بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
- خرشي آسيا، (2009)، التناول النسقي العائلي لاضطراب المرور إلى الفعل عند المراهق، رسالة ماجستير في علم النفس الصدمي، قسم علم النفس، جامعة الجزائر.
- راجح أحمد عزت (1977).أصول علم النفس العام، ط11، القاهرة: دار المعارف، الطبعة .
- زغينة عمار، (1994)، أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في التوافق النفسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس، جامعة الجزائر. الجزائر.
- زينب شقير(2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- السيد محمد عبد المجيد (2004).إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية مجلة دراسات نفسية، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)،المجلد 14،العدد02 ، ص247.
- الطهراوي جميل حسن (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)، غزة، الجامعة الإسلامية، المجلد15، العدد02. ص ص 985
- غريب زينب، (1993)، شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- كفافي علاء الدين، (2003)، النسق الأسري المضطرب والإساءة إلى الطفل في الأسرة: إشارة للأسرة الخليجية، نسخة إلكترونية، www.subae3.com/vb/newthread.
- متولي، زينب (1998): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالأمن النفسي لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. مصر.

- محمود جيهان عثمان، (د.ت)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة طيبة، العربية السعودية، ص ص 462- 483.
- منصور سيد عبد المجيد والشربيني زكريا أحمد، (2000)، الأسرة على مشارف القرن 21: الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات، ط 1، مصر، دار الفكر العربي.
- Colton (1991).Behavioral problems among children in and out of care , Social Work and Social Science Review , Vol3, P177.
- Londerville, Susan, & Main, Mary (1981). Security of attachment, compliance, and maternal training methods in the second year of life. Developmental Psychology, vol 7, P290
- Murgatroyed & Woolfe, (1985), Family therapy california, Booksicole company Pacific Gvove.
-